حديث صحافي خاص للسناتور الأميركي، باتريك ليهي، حول ضمانات القروض لإسرائيل، وبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة [مقتطفات]* [1]

واشنطن، [؟؟/3/1992]

- **هل يتمثل الهدف الرئيسي من "تعديل ليهي" في دفع إسرائيل الى تنفيذ مبدأ السلام مقابل الأرض؟**

– ان الهدف من هذا التعديل هو التأكد من أن المعونات الأميركية تخدم السياسة الأميركية، وليست موجهة لبناء المستوطنات التي تتعارض مع السياسة الأميركية. وقد عارضت باستمرار المستوطنات الإسرائيلية في سورية (مرتفعات الجولان)، والضفة الغربية، والقدس الشرقية. وقد عارضتها أيضاً كل إدارة أميركية على مدى ربع قرن منذ العام 1967، إنني أعدّ تشريعات موجهة الى ضمان عدم انفاق أموالنا على أشياء تؤدي الى هزيمة سياستنا، وهكذا فإن التخفيض بدولار مقابل كل دولار ينفق على المستوطنات، الذي أشرت اليه في هذا التعديل، سيطبق أيضاً على المستوطنات التي بدأ العمل في بنائها بالفعل.

وإذا لم يوافق الأعضاء الآخرون في مجلس الشيوخ على هذا التعديل، فإنني أنوي إعاقة بحث مسألة ضمانات القروض لإسرائيل خلال العام الحالي. (يتمتع ليهي باعتباره رئيساً للجنة الفرعية، بحق تقرير موعد تقديم الاقتراح الخاص بضمانات القروض، أو عدم تقديم هذا الاقتراح على الاطلاق).

- **لقد كان رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير متصلباً للغاية. هل تأملون في أن يؤدي الضغط عليه، بهذه الصورة، الى تغيير سياسته بشأن التوسع الإسرائيلي؟**

– لا أعرف إذا كان التعديل الذي تقدمت به سيؤدي الى ذلك أم لا. ولا أستطيع أن أحدد لشامير ما يجب عليه أن يفعله. إنني لا أستطيع أن أقول لإسرائيل ماذا يجب عليها أن تفعله، وماذا يجب عليها ألا تفعله. ويجب على اسرائيل أن تأخذ قرارها بنفسها بشأن التأهل للحصول على ضمانات القروض. وقد وضعت الشروط نفسها بالنسبة الى القروض

---

* **المصدر**: الوسط، لندن، ع 6، (9/3/1992)، 15.

[1] يرأس السيناتور ليهي اللجنة الفرعية للعمليات الأجنبية التابعة للجنة المخصصات ذات النفوذ الكبير في الكونغرس. و"تعديل ليهي"، الخاص بموازنة المساعدات الخارجية، ينص على تخفيض ضمانات القروض التي تبلغ عشرة بلايين دولار وتطالب بها إسرائيل على مدى خمسة سنوات، على أن يكون التخفيض بمقدار أي أموال تنفقها إسرائيل على المستوطنات في الأراضي المحتلة.

التي نقدمها الى كل من السلفادور وروسيا وكينيا. وتتلخص هذه الشروط أنه لا يجوز انفاق تلك الأموال لهدف يتناقض مع السياسة الأميركية.

- **عندما أعادت إسرائيل شبه جزيرة سيناء الى مصر، اضطرت الى التنازل لمصر عن المستوطنات التي كانت بنتها هناك، وإذا عمدت اسرائيل بعد انسحابها من الضفة الغربية الى إزالة المنازل المتنقلة، أو الى اتلاف المستوطنات القائمة هناك بدافع الحقد، هل سيؤدي التعديل الذي تقترحه الى حسم ثمن اصلاح ذلك من ضمانات القروض أيضاً؟**

– أرجو أن يظل ذلك جزءاً من الصياغة النهائية للتعديل بعد اقراره، ان هناك الكثيرين من الأميركيين الذين لديهم مقاييس مزدوجة وباعتباري رئيساً للجنة تشرف على المعونات الخارجية كلها، فإنني أزمع الاستمرار في معاملة كل دولة تتلقى المعونات بالصورة نفسها.

- **هل أصبح الكونغرس أقل تأييداً لإسرائيل عما كان عليه في الماضي؟**

– كلا، ان الكونغرس ما زال مؤيداً لإسرائيل بالصورة التي كان عليها من قبل. ولكن ربما أصبح هناك الآن مزيداً من الواقعية تجاه أوجه انفاق المعونات الخارجية الأميركية. ويعتمد ذلك بالطبع على طبيعة الأشخاص الذين يوجهون تلك المعونات. ومنذ أن توليت رئاسة تلك اللجنة، اتخذت موقفاً قوياً ينادي بعدم إعطاء شيكات على بياض لإسرائيل، إننا لن نقدم شيكات على بياض لاسرائيل أو للسلفادور أو لكينيا أو لأية دولة، سواء أكانت هذه الدولة إسرائيل، أو اليونان، أو أية دولة أخرى. وأعتقد أن حرب الخليج لتحرير الكويت، وليس نهاية الحرب الباردة، هي التي أدت الى شعور جديد بالواقعية في علاقاتنا مع دول الشرق الأوسط، وإنني أرى أن هناك الآن فرصاً كثيرة، ان لم يكن لإقامة علاقات على أساس الحب والثقة فعلى الأقل لإقامة هذه العلاقات (بين اسرائيل والدول الأخرى في المنطقة) على أسس واقعية أكثر مما رأيناه على مدى أكثر من عشرين عاماً.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/